

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

( مَوْأَخَذَةٌ ) وقرأ بعض السبعة ( لا يُؤَاخِذُكُمْ ) بالواو على هذه اللغة والأمر منه ( وَاخِذْ ) و ( أَخَذْتُه ) مثل أسرته وزنا ومعنى فهو ( أَخِذْ ) فعيل بمعنى مفعول و ( الاتَّخِذْ ) افتعال من ( الأَخِذْ ) يقال ( اتَّخَذُوا ) في الحرب إذا أخذ بعضهم بعضا ثم ليّنوا الهمزة وأدغموا فقالوا ( اتَّخَذُوا ) ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهموا أصالة التاء فبنوا منه وقالوا ( تَخَذْتُ ) زيدا صديقا من باب تعب إذا جعلته كذلك والمصدر ( تَخَذَا ) بفتح الخاء وسكونها ( وَتَخَذْتُ ) مالا كسبته .  
آخِرَةٌ .

الرجل والسرج بالمدّ الخشبة التي يستند إليها الراكب والجمع ( الأَوَاخِرُ ) وهذه أفصح اللغات ويقال ( مَوْأَخِرَةٌ ) بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من ينقل لواء ومنهم من يعدّ هذه لحنا و ( مَوْأَخِرُ ) العين ساكن الهمزة ما يلي الصّدغ ومقدمها بالسكون طرفها الذي يلي الأنف قال الأزهري ( مَوْأَخِرُ ) العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة ( مَوْأَخِرُ ) العين الأجود فيه التخفيف فأفهم جواز التثقيب على قلة و ( مَوْأَخِر ) كلّ شيء بالتثقيب والفتح خلاف مقدمه وضربت ( مَوْأَخِر ) رأسه و ( أَخِرْتُهُ ) ضدّ قدمته ( فَتَأَخَّرَ ) و ( الأَخِرُ ) وزان فرح بمعنى المطرود المبعديقال أبعد ( الأَخِرُ ) أي من غاب عنا وبعد حكما وفي حديث ماعز ( إنّ الأَخِرَ زنى ) يعني نفسه كأنّّه مطرود ومدّ همزته خطأ و ( الأَخِيرُ ) مثال كريم و ( الأَخِرُ ) على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف ويطلق في الإفراد والتثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت ( أَخِرُ ) خروجا ودخولا وأنتما ( أَخِرَانِ ) دخولا وخروجا ونصيهما على التمييز والتفسير والأنثى ( آخِرَةٌ ) و ( الأَخِرُ ) بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعل قال الصّغّاني ( الأَخِرُ ) أحد الشئيين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا و ( آخِرُ ) كذا و ( آخِرُ ) كذا أي وواحد قال الشاعر .  
( إلى بَطَلٍ قد عَفَّرَ السيفُ خَدَّهَ ... وآخِرُ يَهْوَى من طَمَّارٍ قَتِيلِ ) .  
والأنثى ( أُخْرَى ) بمعنى الواحدة أيضا قال تعالى ( فِئَةٌ تُقَاتِلُ في سبيلِ ) .  
وَأُخْرَى كَافِرَةٌ ) قال الأخفش إحداهما تقاثل و ( الأُخْرَى ) كافرة ويجمع ( الأَخِرُ ) لغير العاقل على ( الأَوَاخِرِ ) مثل اليوم الأفضل والأفاضل وإذا وقع صفة لغير العاقل أو حالا أو خيرا